DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/225-242

المعطيات الشكلية لمدرسة الباوهاوس و انعكاساتها في تصميم الأقمشة والأزياء

نور منصور خميس [1]
وسن خليل ابراهيم[2]

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229
تاريخ استلام البحث 2019/7/9 ، تاريخ قبول النشر 2020/2/9 ، تاريخ النشر 2020/3/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

ناقش البحث الحالي والموسوم (المعطيات الشكلية لمدرسة الباوهاوس وانعكاساتها على تصميم الأقمشة والأزياء) موضوع المعطيات الشكلية في الاطار المنهجي من خلال تحديد مشكلة البحث وحدوده واهدافه وتحديد اهم المصطلحات الواردة في العنوان. وتناول الأطار النظري في المبحث الاول (مفهوم مدرسة الباوهاوس وفلسفة مدرسه الباوهاوس والأسس والمنطلقات لهذه المدرسة)، اما المبحث الثاني فقد تطرق الى (اهم العناصر والأسس البنائية لمدرسة الباوهاوس) والتي تعتبر من اهم المعطيات الشكلية لهذة المدرسة وانعكاساتاتها على تصميم الأقمشة والأزياء. وبعدها تم الخروج بأهم المؤشرات التي اسفر عنها الأطار النظري.

وفي الفصل الثالث تم تحديد منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وتحليل النموذج.

وفي الفصل الرابع تم الخروج بنتائج البحث والتي كان اهمها:

1. ظهرت العينة معبرة عن اهم المعطيات الشكلية لمدرسة الباوهاوس وانعكاسها على تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية.
2. مثلت عناصر التصميم دورا كبيرا ومميزا لكافة نماذج العينه محققة بذلك الجمالية والوظيفة.
3. أن الأنعكاسات الشكلية لمدرسة الباوهاوس في تصاميم الاقمشة والأزياء جاء نتيجة لتوظيف تلك المعطيات في كافة نماذج العينة.
4. أن أستخدام المفردات والعناصر الشكلية للباوهاوس كان تعبيرا عن المضمون الحضاري والثقافي الخاص بهذة المدرسة.

الكلمات الافتتاحية: المعطيات ، الشكلية ، الباوهاوس.

[1] طالبة دراسات عليا، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، Ahmmed.almajmaie@gmail.com
[2] كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

الاطار المنهجي:

مقدمة: شهد تصميم الاقمشة والازياء كغيرة في المجالات تنوعاً كونه نتاجاً انسانياً ومقياساً رقمياً بتطور المجتمعات وازدهارها مرتبطاً بالتقدم الذي تسعى اليه المجتمعات اهتمت الشعوب بطباعة الاقمشة والازياء وعدتها واحدة من الاوجه الحضارية التي تميزها عن مختلف الشعوب على اعتبار ان المصمم هو الذي يحدد المنظور الجمالي ونوع الاسلوب والكيفيات التي يكونها لاعادة ترتيب التكوين الذي يحقق الجوانب الوظيفية والجمالية كونه يمثل حواراً مابين المصمم والمستهلك والذي يتطلب ادراكاً جمالياً،وتأثر هذا الفن في العديد من الاساليب والمدارس الفنية فتعد مدرسة الباوهاوس التي كان لها دور كبير وتأثير على الفن عموماً وبشكل خاص في تصميم وطباعة الاقمشة والازياء اذ ان خصائص هذه المدرسة وظفت بشكل واسع في تصاميم الاقمشة والازياء النسائية لذا وجدت الباحثة مسوغاً منطقياً لدراسته ومما تقدم جاءت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:- **(ماهي ابرز معطيات مدرسة الباوهاوس في تصاميم الاقمشة والازياء).**

و يكتسب البحث اهمية عن طريق سعيه لابراز اهم المعطيات لمدرسة الباوهاوس وتأثيرها في تصميم الاقمشة والازياء.

1- قد يسهم البحث الحالي في اغناء المعرفة الفنية والمعرفية من خلال التعرف على اهم وابرز المعطيات والخصائص لمدرسة الباوهاوس.

2- قد يسهم البحث الحالي في تسليط الضوء على اهم الخصائص لمدرسة الباوهاوس.

هدف البحث: الكشف عن ابرز المعطيات الشكلية لمدرسة الباوهاوس في تصاميم الاقمشة والازياء.

جاء الحدود الموضوعية: تصاميم الاقمشة والازياء النسائية التي تضمنت المعطيات الشكلية لمدرسة الباوهاوس، والحدود المكانية: الاقمشة والازياء المتوافرة على شبكة الانترنت لدور الازياء العالمية، اما الحدود الزمانية: الاقمشة والازياء لدور الازياء لسنة 2015-2016

تحديد المصطلحات:

تصميم الأقمشة: عرفته "العاني" بأنه "إعطاء هيئة القماش النهائية شكلاً مبتكراً بمواصفات كاملة من خلال تحقيق فكرة، تنفيذاً لمجموعة من الوحدات والعناصر المتميزة وربطها بعلاقات وأسس مدروسة مكونة تصميماً يخدم الناحيتين الجمالية والوظيفية ويلتقي مع الحاجة الاجتماعية حاملاً أصالة تثبيت الهوية وتنمي طرازاً وأسلوباً يخدم الموضوعات "(Al-Ani /2002/ p.25). كما يعرف على أنه "عملية اجتماعية فنية الغرض الأساسي منها تكوين وحدات زخرفيه بطريقة إيقاعية لتعطي شكلا كاملا ومتزناً يجلب الاهتمام ويرفع من قيمة القماش، وتشمل بذلك كلاً من المصمم ومستعمل القماش والعامل المنفذ لطباعة التصاميم على القماش"(Mar'i/1975/ p.16).

تصميم الازياء: لغة فنية قوامها مجموعة من العناصر المترابطة كالخط، الشكل، اللون، المساحة المحكومة بعدد من الأسس كالسيطرة والتوازن والأيقاع والتناغم وغيرها مما يساعد على استخدامها بما يتلائم مع طبيعة الجسم البشر ي ويحققق الجانب النفعي والوظيفي لها في إطار يبرز جمال التصميم والجسم المصصم له في ان واحد،(Moawad/2001/ p.47).

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

مدرسة الباوهاوس: تعني حرفيا (بيت البناء) حيث اشتق اسم هذه المدرسة من كلمة BAU الألمانية ومعناها البناء والباوهاوس مدرسة فنية تصميمية أنشأت بعد الحرب العالمية الأولى في المانيا متطلعا من خلالها التوصل الى العلاقات الحقيقية بين الشكل والوظيفة والهدف من أنشاءها العمل على توحيد كافة النشاط الفني وأزالة الحواجز القائمه بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية، (Al-Hussein/2009/ p.65).

الاطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الباوهاوس:

هومصطلح يشير الى مدرسة فنية نشأت في المانيا كانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة أو مايسمى بالفنون التشكيلية وكان لها تأثير كبير على الفن والهندسة المعمارية والديكور والتصميم والكرافيك والازياء ويعتبر تأثير هذه المدرسة من اكثر التيارات في الفن الحديث تأثيرا والباوهاوس إسم ألماني يعني- Bau "بناء" _ "haus- بيت"، وهو مصطلح خاص بمدرسة فنية نشأت في ألمانيا وكانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة، أسسها الفنان المعماري الألماني والتر غروبيوس في مدينة فايمار في الالمانية عام 1919م بعد الحرب العالمية الاولى، كان الهدف من إنشائها توحيد كل أشكال النشاط الفني التشكيلي، وإعادة تنظيمها ووضعها في منصه واحدة تحت لواء فن العمارة أو مدرسة الباوهاوس. نشأت في اوروبا "المانيا" ثم انتقلت الى امريكا ومن ثم تأثرت بها اليابان(Amhaz/1989/ p.78).

سعى نهج المدرسة إلى إزالة الحواجز بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية، ومن منهجها أن يتعلم طالب الفنون الجميلة ولمدة ستة أشهر من بداية دراسته الحرف اليدوية فتجد الطالب مجبراً أن يمارس تلك الحرف في ورش بدلاً من المراسم التقليدية، ويقوم بتدريس الحرف حرفيون يعملون جنباً إلى جنب مع الطالب فيكتسب خبرات عدة منها النسيج، والتصوير الحائطي، الدهانات وأنواعها، تعشيق الزجاج، ديكور المسرح، أعمال المعادن، لذلك ترتكز انها نتائج مجموعه يقوم بها المعماري بدور المنظم لكل الاعمال بالشكل والمستوى اللائق وكان هذا مبدأ غروبيوس.. وكانت عمارتهم ناتج فكر الجماعة وهذا احد اهداف مدرسة الباوهاوس منذ نشأتها. وايضا الهدف الاساسي للباوهاوس بعد العمل الجماعي وهو تزاوج الفن والعمارة وتنظيم المباديءالتصميمية لتناسب العصر الحديث.

ومن اهم افكارمدرسة الباوهاو(Orabi/1999/ p.84)

- إن الإبداع المعماري يجب أن يتميز بالوضوح و الصراحة و الإبتعاد عن كل ما لا يمت للعمارة الحقيقية بصلة.
- إن إقامة المباني السكنية من حيث المحتوى و التنفيذ يجب أن يتوافق مع الإمكانيات الاقتصادية، ومن هنا يأتي اهتمام الباوهاوس بالجوانب الاقتصادية المتمثلة بمتطلبات اقتصاد الوقت و الفراغ و مواد البناء و النفقات.
- يجب أن تكون الأقمشة والتجهيزات سهلة المنال جميلة و متينة.
- توحيد و نمذجة التصاميم، و التأكيد على أهمية اتباع أساليب الصناعة الذي سيساعد مع الزمن على تقريب الأفكار حول العالم في سبيل الوصول إلى افكار وتصاميم عالمية.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

- ترى الباوهاوس المستقبل في العمل الجماعي الذي يتسم بالعطاء و الديمقراطية و التوجه الفكري المحدد.

سمات مدرسة الباوهاوس:

- التبسيط والتجريد من العناصر التفصيلية دون ان يفقد العنصر شكله الحقيقي والابتعاد عن الزخارف التي كانت تميز اوروبا انذاك.
- الاعتماد والتركيز على الأشكال الهندسية كالدائرة والمربع والمثلث.
- الجمع بين التكعيبية والتعبيرية.
- الاعتماد على استخدام الوان اساسية كالاحمر والاصفر والازرق.
- الربط بين الشكل والوظيفة.
- الدمج بين روحانيه فان دروه وفكر لوكوربيزيه.

رواد مدرسة الباوهاوس:

- والتر غروبيوس. - هانس ماير.
- مارسيل بروير.

للباوهاوس تأثير كبير على الفن والهندسة المعمارية والديكوروالتصميم الخارجي والطباعة وتصميم الجرافيك.وتصميم الازياء و يعتبر أسلوب الباوهاوس في التصميم من أكثر تيارات الفن الحديث تأثيراً في الهندسة والتصميم في الفن المعاصر ولا يزال تأثيرها كبيراعلى مدارس الفن المعاصر.(p.123/1997/Sulaiman).

مدرسة الباوهاوس تدعو للتغير و تدعو للحرية والإبداع، والتحرر من القيود التى لا طائل منها، فقط العنصر الحاكم للإبداع هو الوظيفة.. والإحتياج هو الإنسان. بينما فترة الحاكم"أدولف هتلر" فكره أصولى يخشى التغيير.اذ كان الأبتعاد عن الزخرفة الزائدة التي كانت ميزة الفن في اوربا خلال حقبة ماقبل القرن العشرين أمرا لابد منه والتبسيط والعودة الى الشكل الاساسي كان من الأساسيات التي تلاحظ في اعمال الباوهاوس ونلاحظ في تصاميم الاقمشة والازياء والتي اعتمدت السمات الشكلية لهذة المدرسة التركيز على الاشكال الهندسية (الدائرة والمربع والمثلث) واستخدام الخطوط والابتعاد عن المركزية في وضعية المفردات والاشكال كما يمكن ملاحظة الفراغ الواسع نسبياً في تصاميم اقمشة وازياء الباوهاوس واستخدام نمط معين في طباعة الحروف أضافة الى ادخال التصوير الفوتوغرافي ومونتاج الصور الى الفن الجميل. (1986/ahmed/ p.113).

ومن خلال ماتقدم نستكشف ان مدرسة الباوهاوس جمعت مابين المدرسة التكعيبية والتعبيرية كما انها تأثرت بأفكار الفنان الأنكليزي (وليم موريس) من ناحية محاولة الدمج مابين الحرفة والفنون الجميلة.

واعتمدت هذه المدرسة على توحيد الفنون وأندماجها في النسيج الحضاري والبيئي أما (فيكتور فازايللي) الذي يمثل الجيل التالي في الباوهاوس في بودابست فقد استخرج أوهامه البصرية من الألتباس اللوني في الانطباعية والألتباس في الشكل والخط الباوهاوسي(Hafez /1996/ p.85).

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

مدرسة الباوهاوس في فن التصميم:

لقد شهد العالم في الفترة الأخيرة تقد ما سريعا وملحوظا في كل فروع المعرفة، وخاصة في العلوم المتعددة المرتبطة بعملية التصميم كعلم له جوانبه التشكيلية والوظيفية، والذي اتخذ شكلا ومضمونا يعبر روح العصرالحديث والتطور العلمي والتكنولوجي.

فالتصميم هو العنصر الفعال الذي يستطيح من خلاله المصمم الابداع والتجديد، فهو يعتمد على الأبتكار الى جانب دراساته وخبراته في مجال عمله كما يعتمد على مصادر متنوعه يستقي منها ويستلهم افكارا جديدة تناسب العمل الأبتكاري الذي يقوم بأبداعه ولكي يصل المصمم الى مصادر التصميم التي تؤهله لأن يكون غزير الأنتاج والمعلومات ليكون مستعدا ومتأهبا ومجددا لنشاطه الذهني وباحثا عن مصادر التصميم وقادرا على صياغة أشكال وألوان ووحدات وعناصر في تشكيل تصميم مناسب أي ان دور التفكير الأبتكاري يتضح بطريقة ايجابية في الاداء الفني في تصميم الاقمشه والأزياء والذي يعتبر بمثابة فن يعتمد على قدرة الفرد على الأبتكار وقدرته التخيلية ومهاراته في عمل يتصف بالجمال والجدة لانتاج تصميمات تتصف بالأبداع تؤدي وظيفتها النفعية والجمالية. (Hussein/2009/ p.119). وفن تصميم الأزياء يجب أن يتسامى ويغير من الخبرات المسلم بها والمقبولة بصفة عامة.

ومن هنا نجد أن تصميم الازياء يتأثر بكل ما يدور في عالمنا من أحداث، ويتأثر بالأكتشافات العلمية والتكنولوجية، كما يتاثر بالأتجاهات الفنية والمدارس التي أفردت له دراسات علمية وفنية وخبراء متخصصين بمعايير جديدة تتماشى مع الأسس الفنية المتبعه بالمدارس الحديثة.

ففي ألمانيا في مطلع القرن العشرين أنشأ مجموعة من العداملين في مجال الصناعة والفنون مدرسة للحرف والفنون في مطلع القرن العشرين سميت بمدرسة الباوهاوس يدرس فيها الطالب ثلاث قواعد اساسية هي(التجريب – الأدراك –المقدرة) حيث يمارس المصمم المبتدئ التدريبات والتجارب المرئية يتبعها ادراك عقلي ثم تنفيذ عملي وقد وفرت مدرسة الباوهاوس لطلابها السبيل الذي تظهر فيه تعبيراتهم المتميزة وتؤكد على ذاتية كل فرد منهم فأستطاعت هذه المدرسة ان تغير المنهج التقليدي لمدارس الفنون بأستخدام المنهج التجريبي كبديل للأساليب المتعارف عليها في التصميم. (Zakaria/1976/ p.77).

مدرسة الباوهاوس الاسس والمنطلقات:

يمكن اعتبار الحدث الأول للباوهاوس هو إنشاء مبنى المدرسة نفسها، ثم اصدار البيان الأول للمدرسة الذي تحدث عن أسلوب جديد في التعليم الفني و التقني، فقد أقيمت على بقايا مدرسة قديمة للفنون في مدينة (فايمر). تم تاسيس الباوهاوس عام 1919 كمعهد فني في مدينة فايمر الالمانية وقد اسسه المعماري الالماني (فالترغروبيوس) وذلك بدمج اكاديمية الفنون الجميلة مع مدرسة الفنون التطبيقية،بهدف جمع مناهج تدريس الحرف التطبيقية ومناهج تدريس الفنون معا داخل اطار واحد، ولتجاوز ذلك الفصل التعسفي بين الحرف والفنون الذي بدا يتاكد في الغرب مع مطلع القرن الثامن عشر، (Paul /2003/p.95).

كما كانت تسعى الى تقليل الفوارق بين الفنان والحرفي وتناولت العلاقة مع الصناعة وخطوط الانتاج، كما ان الكثير من المفردات التي دخلت الحياة اليومية، كالكتب والكرافيك والاعلان والتصميم والاثاث

والأزياء، ما هي سوى اشتقاق ينتمي الى ما خططه الباوهاوس ودفع به الى عالم الصناعة ان هذه المدرسة كانت رمزا لكل ما هو بناء وخلاق.(Al-Hussein/2004/ ،p.129).

كانت الفكرة هي انشاء (مراسيم) لعمل التجارب على الخامات الجديدة والوسائل المعملية لعصر الالة والعمل على تطوير التصميمات والنماذج الانتاجية للانتاج الصناعي وتقدم كافة التجارب والخبرات للفنان والمصمم مما يجعله قادرا على تفهم مشكلات الصناعة وذلك بالتعرف على خصائص وخصوصية المادة او الخامة المستخدمة في الانتاج بطريقة علمية دقيقة،وعلى عكس بقية مدارس الفن، فقد كونت الباوهاوس صلات رصينة مع مجال الصناعة، وكان ذلك ارهاصا ومؤشرا للتحول الذي ارادوه للفن ولقيم الجمال. (p.170/eabd aleaziz).

وقد وصف البيان الافتتاحي (للباوهاوس) الذي أصدره (جروبيوس) عام 1919 الأهداف والمبادئ التي تقوم عليها هذه المدرسة بأنها طليعية مستقبلية تجمع مختلف أشكال الإبداع الفني ضمن إطار معماري حضاري يوحد عمل النشاطات الفنية المختلفة جنباً إلى جَنب مع المهارات الحرفية لعمال البناء والإنشاء إضافة إلى جهد المهندس والمعماري والمصمم ومصمم الأزياء في بنية فنية متكاملة تظهر إلى الوجود صيغة جهد إبداعي وجمالي يكمل أجزاءه بعضها في سبيل الحصول على فن ذي إمكانية مستقبلية أكبر وقد قام بتنفيذ ذلك البرنامج الطموح عدد من كبار الفنانين اللذين قاموا بالقاء محاضراتهم في الباوهاوس وهم (جوهان انن،لوي فينيجير،جيرهارد ماركس،هانز ماير الذي قاد المعهد بعد جروبيوس ثم انضم اليهم اخرون من بينهم شليمر،جورج موخ،كلي،كاندنسكي، موهاي ناجي جولنسكي) ومع تطور العمل بالمعهد لحق بهم بعد ذلك كل من (جوزيف البر) والمصمم الشهير(برونر) وكانا من اوائل الخريجين بالمعهد.

"كانت الدراسة في الباوهاوس تستغرق ثلاث سنوات ونصف لبلوغ المرحلة التمهيدية التي تستغرق فصلا واحدا"(Al-Hussein/2004/p.134)، تعرف الطالب خلالها على الخامات والمواد المختلفة وامكاناتها العملية والوظيفية،ثم يتدرب عمليا بعد ذلك على تشكيل هذه المواد وعلى العمليات المختلفة للتصنيع بشكل عام كالخرط واللحام وذلك الى جانب دراسة جادة للبعد الرمزي والتعبيري في عمليات التشكيل والابداع الفني كقضايا التكوين والايقاع والتحليل البصري وبناء المشهد.(Paul/2003/ p.13).

لقد عرض أساتذة الباوهاوس تصوراتهم حول طبيعة الحياة والفن، وعلاقة كل منهما بالآخر، مؤكدين في الوقت ذاته على أهمية الإبداع والابتكار.فالمعرفة الفنية بحاجة دائماً الى الخيال والابتكار لكي يخرج النص الفني بصورة متسقة مترابطة وذات رؤية إبداعية، حيث يمكن القول أن المنبع الذي ينبع منه أي كشف علمي أو فني جديد، يمد جذوره العميقة إلى منابع الإبداع في الذات الإنسانية. (Zakaria/1976/ p.81).

وقد علق المعماري (ميس فان ديرروه) على الانتشار الواسع للباوهاوس بعبارة موجزة وثاقبة قائلا " الفكرة وحدها،ولا شيء اخر غيرها يملك القدرة على الذهاب بعيدا الى هذا المدى " كان الجهد الرئيسي لمعلمي الباوهاوس في مجال التصوير بشكل عام هو البحث عن قوانين كلية للعمل الفني، وبالتالي فهم يجمعون ما بين التأسيس الاكاديمي للفنان واحتفاظ الحرفيين بمنطق توارث الخبرات بشكل ملموس من يد ليد، وكانت لديهم ايضا رغبة في الوصول الى قواعد رياضية دقيقة تحكم الابداع الحديث الحر، كما فعلت الكلاسيكية،

بترسيخ قواعدها في المنظور والتظليل والتصميم المركزي، ولذلك قاموا بعمليات تحليل شاقة لكي يتحول ما هو طليعي الى مكتسب قابل للنقل الى الطلاب، والا يتعارض هذا التوجه الطليعي مع الخبرة الحرفية.(p.14/2003/ Paul)

ويمكن ان نقول ان مدرسة الباوهاوس لعبت دورا كبيرا في البحث عن لغة محايدة او عن اسلوب مقبول عالميا، اسلوب يلبي احتياجات وظيفية ونفسية جوهرية،وان هذا الحياد كان محصلة لتطور وتجديد فرضته اليات السوق، كما فرضته عمليات الانتاج الواسعة على الحياة وسيطرة الهندسي على العضوي، وتجسدت في جانبها الفني والثقافي من خلال عمليات البحث عن قواعد مشتركة وقياسية للغة البصرية واعادة الاعتبار للشروط الفسيولوجية والنفسية للانسان ولاحتياجاته الوظيفية.وما ان اتى عام 1926 حتى اختصر دور الفن وتضائل ليصبح مجرد حقل تجارب للتصميم وفي عام 1928 اسندت ادارة الباوهاوس الى (هاتسماير) والذي اعطى للتعليم فيها شكلا عقائديا وسياسيا يتجه بها نحو اليسار، وقد استطاعت في غضون عشر سنوات تقريبا، ان تغير جذريا معالم ثقافة القرن العشرين في المانيا، مستعينة بكل الوسائل لتدعيم هذه الاراجيف في مجال الفن، كما ان وصول النازي الى الحكم كان بمثابة الضربة القاضية للفن الالماني الحديث الذي اعتبروه (فننا منحلا) والذي بدا هتلر حملته لمناهضته منذ عام 1930 p.170/1999/Abdel Moneim " ()

فقد كانت رغبة قادة الباوهاوس إعطاء المصمم الفنان التفهم الكامل لمشكلات الصناعة الحديثة عن طريق تدريس مزايا وإمكانات الخامات المستخدمة في الإنتاج الحديث. بطرق علمية حديثة كما كان هدفهم تنوير وتطوير عقلية الفنان ورجل الأعمال.كما شعروا بأن مهمة الباوهاوس الحيوية تتعارض مع الفكرة القديمة السائدة بان الفن للفن وقد آمنوا بأن التصميم يجب أن يتطور من أجل خدمة الناس للحصول على حياة أفضل.(p.299 /2000/Bernand).

يلاحظ ان مدرسة باوهاوس تجمع ما بين المدرسة التكعيبية والتعبيرية.كما أنها قد أثرت بافكار الفنان الإنكليزي وليم موريس من ناحية محاولة الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة.

ويقول"د. أسعد عرابي"عن أهميّة مدرسة "الباوهاوس"، وتأثيرها على اتجاهات فنية أخرى،وكذلك ظهور تعاون الفنون في أعمال أتباع هذه المدرسة، في سياق حديثه عنها: [ترعرعت ما بين الحربين، قبل أن يهاجر بعض أعمدتها إلى الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولتلعب دوراً محرّكاً- بتعاليمها وعقائدها التربويّة- في دفع الاتجاهات الهندسية، ثم ترتد موجاتها إلى محترفات الشاطئ الأوروبي من جديد خاصة إلى إنجلترا. (p.153 /1989/Amhaz).

يعتمد طراز الباوهاوس على الابتعاد عن الزخرفة الزائدة و التي كانت ميزة الفن في أوروبا خلال حقبة ماقبل القرن العشرين كما تعتمد على استخدام ألوان بسيطة حيث يتركز استخدام الألوان على الألوان الأساسية مثل الأحمر والأسود والأبيض والأصفر كما يلاحظ في طراز الباوهاوس التركيز على الاشكال الهندسية البسيطة مثل الدوائر و المكعبات إضافة إلى استخدام الخطوط و الابتعاد عن المركزية في وضعية الصورة كما يمكن ملاحظة الفراغ الواسع نسبياً في تصاميم الباوهاوس واستخدام نمط معين في طباعة

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الحروف اضافة إلى ادخال التصوير الفوتوغرافي و مونتاج الصور إلى الفن الجميل ويرى العديد من الناقدين أن الباهاوس لم تكن ذات طراز معين بحد ذاتها بقدر ما أنها كانت وسيلة فتحت ابداعاً غير محدد بطراز أو ضوابط معينة ويلاحظ ان مدرسة باوهاوس تجمع ما بين المدرسة التكعيبية و التعبيرية كما انها قد تأثرت بافكار الفنان الانكليزي وليم موريس من ناحية محاولة الدمج بين الحرفة و الفن.

المبحث الثاني: انعكاسات الباوهاوس في تصميم الاقمشة والازياء.

يعتبر تصميم الازياء فن من الفنون التطبيقية المتخصصة لتصميم الزي، وجزء من السلوك الإنساني فالإنسان عادة يسعى لإشباع حاجاته وهو في سبيل هذا يستخدم ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة في ابتكار ما يحقق له هذه الاحتياجات. والتصميم هو فن وقتي أو موسمي حيث يتأثر بما حوله ويعتبر من توابع الحياة الثقافيه و التأثيرات الاجتماعية ويتسم هذا الفن بالتجديد والتنوع والإبهار موسم بعد موسم.

وقد يتم تعريف تصميم الأزياء بأنه ذلك الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونيه وخاماته المتنوعة، التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلى تصميم مستحدث ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة. وهو عملية إضافية، الغرض منها ابتكار عمل جديد يؤدي عدة وظائف منها المادي والجمالي، أي أن عملية التصميم تعتبر عمل مبتكر يحقق غرضه بإضافة شيء جديد. (p.67/2001/Moawad).

واتفق مصممي العالم على أن يكون هناك موسمين للأزياء سنويا، موسم محدد لفصلي الخريف والشتاء أوالربيع والصيف. من أشهر المدن المهتمة بالأزياء هي باريس وميلان ولندن ونيويورك، وتوجد في هذه المدن أشهر المصممين تاريخيا وفي وقتنا الحالي. مثل كوكو شانيل وهى صاحبة دار شانيل. و إيف سان لوران وكريستيان ديور ومن الجدد كالفين كلاين ورالف لورين.

وتصميم الأزياء هو اللغة التي تشكلها مجموعة عناصر في تكوين موحد (الخط والشكل واللون والنسيج)، وتعتبر هذه المتغيرات أساس لتعبيره، وتتأثر بالأسس التصميمية لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. ويخضع تصميم الأزياء إلى عناصر مرنة سهلة التبديل والتشكيل مثل الخامات، وهي الأقمشة والمنسوجات سواء منسوجة أو غير المنسوجة وفي وقتنا الحاضر أصبحت متعددة الأنواع والألوان والتركيب النسجي، ويوجد منها الآن العديد من الخامات المنتجة من الألياف الصناعية بجانب الألياف الطبيعية والمخلوطة التي لها طبيعة خاصة.

تصنيفات تصميم الازياء: من المتفق عليه أن التصميم له معنيين فهو عملية (فعل) ومنتج (اسم)، كعملية: البحث وتحديد مصدر الإلهام والتخطيط والتنظيم لتحقيق الأهداف التصميمية، وكاسم: فهو الناتج النهائي من هذه العملية.

التصميم الوظيفي: وهو يرتبط بالدرجة الأولى بوظيفة التصميم والهدف الذي صمم من اجله أي الناحية الوظيفية للزي، فعند وضع الفكرة يضع المصمم نصب عينيه وظيفة الشيء المراد تصميمه، فتصميم ازياء المساء يختلف عن تصميم ازياء لحضور حفلة تنكرية.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

التصميم البنائي: وفي مجال تصميم الأزياء فإن التصميم البنائي الخاص بعملية البناء والتخطيط للزى من تحديد خطوطه البنائية الخارجية وتفاصيل أجزائه الداخلية لخدمة الجسم البشري وراحته باستخدام القماش في تشكيله، حيث يراعى نوعية الخامة التي تستخدم في التنفيذ فقد تكون منسوجة أو غير منسوجة أوتريكو حيث تلعب دوراً هاماً بمتانتها وجودتها من المحافظة على بناء الموديل وهيكله الخارجي وبالتالي شكله الجمالي.

التصميم الزخرفي: وهو تطوير للتصميم البنائي بغرض إضافة جماليات تغير البناء الخارجي أو صفته وهو يتم في تصميم الأزياء بإحدى الطريقتين إما بإضافة خامات خارجية للقطعة الملبسية مثل الخيوط والأزرار وشرائط الدانتيلا والأساور والياقات والقلابات بدون جيوب أو عن طريق الصباغة والطباعة أوغرزات التطريز بأساليبه المتنوعة من غرز مختلفة بحيث تتفق هذه الزخارف مع التصميم البنائي فتظهره أكثر رونقاً وجمالاً لجذب الانتباه إليه، فالتصميم الزخرفي رغم بساطته أحياناً لا غنى عنه للتصميم حتى لإكسابه مزيداً من الغنى. (Kamel/2001/ p.27).

ولا يعني بتقسيم التصميم إلي تصميم وظيفي وبنائي وزخرفي أن كل منهم جزء مستقل بذاته أو انه كل منهم لا يرتبط بالأخر ولكن يجب أن يكون التصميم الوظيفي شاملا للتصميم البنائي والتصميم البنائي شاملا للتصميم الزخرفي وفي نفس الوقت مكملا للتصميم الوظيفي ومعبرا عنه وان يكون التصميم الزخرفي مكملا للتصميم البنائي وهكذا بحيث يخدم كل منهم الأخر ويبرزه.ومن هنا نجد تأثير مدرسة الباوهاوس على تصميم الأزياء من خلال توظيف الأشكال التي أمتازت بها هذه المدرسة.

أ- **المثلث TRIANGLE:** وجد المثلث طر يقه للوجود؛ لأنه ثمة نقطة قد تأكدت بخط ثم اكتملت العلاقة طبقا لما يملى علية في المبادئ الأساسية، وبطريقة عكسية انحدار خط تجاه نقطة معينة في تحرك مستقيم ونستطيع أن نعتبره أمرا مسلما أن الخط يغير الشكل في الحركة التبادلية.(Shawki/2001/ p.15).

ومن ناحية الديناميكية يشكل المثلث انحرافا قويا عن المركز بحركة شديدة ألى الخارج ومن مركز وهمي نحو ثلاث اركان حادة حيث انه اكثر الاشكال الديناميكية صرامة وكان افلاطون يعتقد ان (السطح) عبارة عن مثلثات.(Johannes/1998/ p.50).

ب- **المربع SQUARE:** يعد المربع ثاني الأشكال الهندسية ألأولية التي اعتمدتها مدرسة الباوهاوس في تصاميمها والتي وظفتها في تصاميم الأقمشة والأزياء و يتميز بالأتزان والأستقرار والتساوي في جميع اضلاعه، وذلك نتيجة تساوي خطوطه في الوضع والأتجاه حيث يتكون من الخط المستقيم في الاتجاهين الرأسي والأفقي بحيث تكون المساحة الكلية في النهاية متوازنة. (Scott/1980/ p.68).

ويضيف طرابيه (1981) بأنه أول ألأشكال الهندسية التي ظهرت على الأرض، والتي تمثلت في أول بناء واضح على أرض مكه المكرمه وهي الكعبة الشريفه حيث مسقطها من جميع الجهات أقرب الى المربع.

والمربع هندسيا هو سطح لشكل له أربع جوانب متساوية، وهذه الجوانب مستقيمة وتسمى أضلاع وهي تتقاطع في أربع نقاط تسمى رؤوس وينتج عن ذلك أربع زوايا قائمة ويكون كل ضلعين متقابلين في المربع متوازيين

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

وقطر المربع هو الخط المستقيم الواصل بين رأسين متقابلين ويقسمان المربع الى أربع مثلثات متساوية قائمه ومحيطه يساوي أربعة أمثال ضلعه أما مساحته فهي حاصل ضرب ضلعه في نفسه.

ج- **الدائرة CIRCLE:** وتعد الدائرة من أهم المساحات الأساسية للأشكال الهندسية االاولية المنتظمة والمعبرة عن الأستمرار والحركة الدائرية التي تعبر عن النشاط والحيوية والديناميكية بشكل متساوي وموزع توزيعا جيدا في أجزاء ومساحات الدائرة حول المركز الذي تبدا منه التحرك.

وتختلف الدائرة عن بقية االأشكال الهندسية في انتماءها للخط المنحني المتصل بمجموعة من النقاط على أنها المنحني المغلق الذي تبعد نقاطه بعدا متساويا عن المركز، كما تعد سلسلة من النقاط المتصلة لا بداية لها ولا نهاية.(Myers/1999/ p.73).

وعلى هذا فإن النقطة والخط المنحني هما أساس تكوين الدادرة، فإنها منحني مقفل تقع جميع نقاطه في مستوى واحد وبرغم ما تحمله الدائرة من بساطه في الشكل فأنها تثير الأحساس بالحركة لما لها من مرونة وليونه حيث يؤكد (أرنهايم) أن للشكل الدائري أولوية في الرؤية فالدائرة بتماثلها لاتستقل بأتجاه لذلك تعتبر النموذج المرئي الأبسط

مؤشرات الأطار النظري:-

1- سمات وخصائص مدرسة الباوهاوس ادت إلى الكشف عن الكثير من االأفكار والرؤى والقيم التشكيلية في مجال تصميم الأزياء والتي تنوعت من حيث طرق الأداء والأسلوب والوسيلة.
2- الفكر الابداعي لمدرسة الباوهاوس يساعد على توفير المفاهيم الصحيحة للقيم الفنية، واستخدامها بما يتوافق مح الفكر المعاصر في مجال تصميم الأزياء.
3- إبراز القيم الجمالية والتشكيلية للأشكال الهندسية في صياغات تصميمية مبتكرة من خلال إجراء عمليات تجريبية.
4- في مجال تصميم الأزياء حيث غيرت المفهوم التقليدي في حصر فكر الفنان فقط
5- واتجهت إلى الحداثة في الفن وما تعتمد عليه من فكر وموضوع وأسس بنائية
6- اصبحت الباوهاوس الأصل الاسطوري لمصطلح الحداثة حيث أعطى ظهور هذة الأشكال بشكل أساسي الضوء الأخضر لبلوغ أعلى مستوى من الذكاء.
7- تغير المنهج التقليدي لمدارس الفنون بأستخدام المنهج التجريبي كبديل للمناهج المتعارف عليها في التصميم.
8- أن تصميم الازياء يتأثر بكل مايدور في عالمنا من أحداث ويتأثر بالأكتشافات العلمية والتكنولوجية كما يتأثر بالأتجاهات الفنية والمدارس التي افردت له دراسات علمية وفنية وخبراء ومتخصصين بمعايير جديدة تتماشى مع الاسس الفنية المتبعه في المدارس الفنية الحديثة.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

اجراءات البحث

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات ليكون طريقا تمر عبره عمليات التحليل لعينة البحث من خلال وصف النماذج توصيفا ظاهريا وجوهريا للأقمشة والأزياء النسائية بأعتباه الطريقة المثلى للوصول ألى هدف البحث معتمدة بذلك على جمع المعلومات التي تخص البحث.

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث تصاميم الاقمشة والأزياء النسائية أذ أفرزت الحقبة الزمنية التي تمثلت بحدود البحث الزمنية كما لا بأس به من التصاميم التي وظفت سمات الباوهاوس وبعدما اطلعت الباحثة على ما متوافر من هذه التصاميم وما موجود في مواقع دور الأزياء على شبكة الانترنت والأفاده منها بما يغطي حدود البحث ويحقق هدفه ويضمن للباحثة رصد أكبر قدر من النماذج التي تشتغل مع موضوعة البحث الحالي.

عينة البحث: نظرا لكثرة التصاميم المنتجه ضمن حدود البحث الحالي وأستحالة تغطية جميع التصاميم فقد اختارت الباحثة منها (3) نماذج تمثل عينة البحث وتهتم بموضوعة البحث على وفق المبررات التالية:

1- التأكيد على اختلاف النماذج أحدها عن الأخر لضمان الخروج بنتائج متباينه تعزز من قيمة البحث.
2- التأكد من أن النماذج تحوي السمات الشكليه للباوهاوس والتي تمثل عناصر البناء.

وصف وتحليل العينات

نموذج رقم (1)

الوصف العام: يمثل الأنموذج كوستم نسائي مكون من قطعتين (ستره + تنورة) استخدمت في تصميمه الأشكال الهندسية والمتمثله بالدائرة والمربع والمثلث وكذلك الخطوط المستقيمة والمائله والتي وزعت على مجمل الفضاء التصميمي المتمثل بقماش الزي.

المفردات الشكلية: وظفت في تصميم الزي الأشكال الهندسية المتنوعه والمتمثله بالمربع والمثلث والدائرة والتي تعتبر من اهم الأشكال التي تميزت بها مدرسة الباوهاوس.

سمات الباوهاوس في تصميم الاقمشة والأزياء: أستخدمت في تصميم قماش الزي الألوان المختلفة والتي تعتبر من اهم سمات مدرسة الباوهاوس كاللون الازرق والاخضر كما وظف اللون الأصفر والقيم اللونية المتمثله بالأبيض والأسود والأشكال الهندسية التي شكلت مجمل المساحه الكلية للقماش كذلك استخدم المصمم الدمج الشكلي للاشكال الهندسية كالدائرة داخل المربع، والمثلث داخل المربع.

الأنعكاسات الشكلية للباوهاوس في تصميم الاقمشة: كان الأسلوب الهندسي هو الأسلوب السائد في تصاميم أقمشة الأزياء حيث أحتلت الأشكال الهندسية والخطوط والنقاط مجمل الفضاء التصميمي. اذ اعتمد المصصم على استخدام التكثيف في توزيع الاشكال الهندسية والتداخل في توزيع الاشكال، كما عمد المصمم على استخدام الأسلوب الواقعي للاشكال لما لذلك من تاثير مباشر في خلق نوعا من التأثير الفني في

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تصميم الأنموذج ا ذ تشكلت في النموذج مجاميع من الاشكال تعود مرجعياتها الى مدرسة الباوهاوس وكانت عملية توزيع وتنظيم هذة الاشكال والتكوينات عبر عدد من الاسس التصميمية مما نتج عنه الانسجام مابين الاشكال كذلك التباين الذي ولد قيما جمالية تنبع من التغير والاختلاف في تصميم قماش الزي. أن استخدام اشكال مختلفه ذات بنى متغايرة عن بعضها الاخر على مستوى التركيب ولد اختلافا في التصميم وكان هذا الاختلاف نابعا اختلاف ترتيب العناصر الشكلية. وكان لاستخدام الاشكال والالوان التي تعود للباوهاوس دورا في تعزيز وحدة التصميم وارتباط الاشكال ببعضها البعض وبعضها بالاخرى وتعززت ايضا من خلال التداخل مابين الاشكال كتداخل المثلث مع المربع او الدائره مع المربع كما تحققت مرجعية التصميم من خلال التشابه وتكرار الاشكال وتنوعها في الوقت نفسه مما ولد توكيدا لارتباط العناصر مع بعضها الاخر.

نموذج رقم (2)

الوصف العام: يمثل الأنموذج كوستم نسائي مكون من قطعتين (ستره + تنورة) استخدمت في تصميمه الأشكال الهندسية والمتمثله بالمربع وكذلك الخطوط المستقيمة والمائله والمنحنية والتي وزعت على مساحات من الفضاء التصميمي المتمثل بقماش الزي.

المفردات الشكلية: وظفت في تصميم الزي الأشكال الهندسية المتنوعه والمتمثله بالمربع والخطوط والتي تعتبر من اهم الأشكال التي تميزت بها مدرسة الباوهاوس

سمات الباوهاوس في تصميم الاقمشة والأزياء: أستخدمت في تصميم قماش الزي الألوان المختلفة والتي تعتبر من اهم سمات مدرسة الباوهاوس كاللون الازرق والاحمر كما وظف اللون الأصفر والقيم اللونية المتمثله بالأبيض والأسود اذ مثل الابيض مجمل الفضاء التصميمي الذي توزعت عليه المفردت والالشكال والالوان والأشكال الهندسية التي شكلت مساحات منتظمة داخل الفضاء التصميمي كذلك استخدم المصمم تداخل الخطوط مع الشكل الهندسيبشكل عمودي وافقي ومنحنيا في منطقة الرقبة.

الأنعكاسات الشكلية للباوهاوس في تصميم الاقمشة: كان الأسلوب الهندسي هو الأسلوب السائد في تصاميم أقمشة الأزياء حيث أحتل الشكل الهندسي المربع والذي يعتبر من اهم الاشكال لمدرسة الباوهاوس والخطوط على مساحات مختلفه من الفضاء التصميمي. اذ اعتمد المصصم على استخدام البساطه في توزيع الاشكال الهندسية وتداخل الخطوط مع الشكل، كما عمد المصمم على استخدام الأسلوب الواقعي للاشكال لما لذلك من تاثير مباشر في خلق نوعا من التأثير الفني في تصميم الأنموذج ا ذ تشكل في النموذج شكل هندسي تمثل بالمربع مع الخطوط الطولية والافقية الذي اعطى للتصميم نوعا من الثبات والقوة، وكانت عملية توزيع وتنظيم هذة الاشكال والتكوينات عبر عدد من الاسس التصميمية مما نتج عنه الانسجام مابين الاشكال والالوان الذي ولد قيما جمالية تنبع من البساطه في تصميم قماش الزي. أن استخدام اشكال مختلفه ذات بنى متشابهه فيما بينها على مستوى التكوين ولد تصميما رتيبا. وكان لاستخدام الاشكال والالوان التي تعود

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

للباوهاوس دورا في تعزيز وحدة التصميم وارتباط الاشكال مع الخطوط وتعززت ايضا من خلال التداخل مابين االشكل والخط كما تحققت مرجعية التصميم من خلال التشابه وتكرار الاشكال وتنوعها في الوقت نفسه مما ولد توكيدا لارتباط العناصر مع بعضها الاخر.

نموذج رقم (3)

الوصف العام: يمثل الأنموذج كوستم نسائي مكون من قطعتين (فستان + سترة طويلة) استخدمت في تصميمه الأشكال الهندسية والمتمثله بالمربع والمثلث والدائرة وكذلك الخطوط المستقيمة والمائله والتي وزعت على مجمل الفضاء التصميمي المتمثل بقماش الزي.

المفردات الشكلية: وظفت في تصميم الزي الأشكال الهندسية المتنوعه والمتمثله بالمربع والمثلث والدائرة والتي تعتبر من اهم الأشكال التي تميزت بها مدرسة الباوهاوس

سمات الباوهاوس في تصميم الاقمشة والأزياء: أستخدمت في تصميم قماش الزي الألوان المختلفة وبقيم لونية مختلفة والتي تعتبر من اهم سمات مدرسة الباوهاوس كاللون الازرق والاخضر كما وظف اللون الأصفر والقيم اللونية للاشكال، والأشكال الهندسية التي شكلت مجمل المساحه الكلية للقماش كذلك استخدم المصمم الدمج الشكلي كالخطوط داخل المربعات.

الأنعكاسات الشكلية للباوهاوس في تصميم الاقمشة: كان الأسلوب الهندسي والهندسي المحور هو الأسلوب السائد في تصاميم أقمشة الأزياء حيث أحتلت الأشكال الهندسية والخطوط والنقاط مجمل الفضاء التصميمي. اذ اعتمد المصمم على استخدام التكثيف وبشكل فيه نوعا من المبالغة في توزيع الاشكال الهندسية والتداخل في توزيع الاشكال، كما عمد المصمم على استخدام الأسلوب الواقعي والمحور للاشكال لما لذلك من تاثير مباشر في خلق نوعا من التأثير الفني في تصميم الأنموذج اذ تشكلت في النموذج مجاميع من الاشكال تعود مرجعياتها الى مدرسة الباوهاوس وكانت عملية توزيع وتنظيم هذة الاشكال والتكوينات عبر عدد من الاسس التصميمية كما كان للتعدد اللوني دورا واضحا في اعطاء التصميم شكلا مميزا غير مألوف كذلك كان الأنسجام والتباين مابين الاشكال الذي ولد قيما جمالية تنبع من التغير والاختلاف في تصميم قماش الزي. أن استخدام اشكال مختلفه ذات بنى متغايرة عن بعضها الاخر على مستوى التركيب ولد اختلافا في التصميم وكان هذا الاختلاف نابعا اختلاف ترتيب العناصر الشكلية. وكان لاستخدام الاشكال والالوان التي تعود للباوهاوس دورا في تعزيز وحدة التصميم وارتباط الاشكال ببعضها البعض وبعضها بالاخرى وتعززت ايضا من خلال التداخل مابين الاشكال كتداخل الخطوط مع المربع او الخطوط المائله مع العمودية كما تحققت مرجعية التصميم من خلال التشابه وتكرار الاشكال وتنوعها في الوقت نفسه مما ولد توكيدا لارتباط العناصر مع بعضها الاخر.وان هذا التعدد الشكلي واللوني في تكوين القماش خلق قيما حركية عززت من

قيمة القماش والزي وتأثيرها على المتلقي مما اتاح للنموذج التعبير عن مدرسة الباوهاوس خلال توظيف معطايتها متمثلة بسماتها الشكلية.

النتائج:

عبرت نماذج العينة عن المعطيات ألشكلية لمدرسة الباوهاوس ولكافة نماذج العينة.

1- ظهرت العينة معبرة عن اهم المعطيات الشكلية لمدرسة الباوهاوس وانعكاسها على تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية.

2- أستخدمت أهم المعطيات الشكلية للأشكال الهندسية لمدرسة الباوهاوس في النماذج من الاقمشة والأزياء وكانت موظفة بشكل كبير في النموذج رقم (1).

3- وظفت الألوان التي ميزت مدرسة الباوهاوس واعتبرت من اهم معطيات هذة المدرسة في كافة نماذج العينه (1، 2،3)

4- مثلت عناصر التصميم دورا كبيرا ومميزا لكافة نماذج العينه محققة بذلك الجمالية والوظيفة.

5- كان للأسس التصميمية دور مهما وفعالا في توزيع المفردات التصميمية وتحقيق التوظيف الصحيح للمعطيات الشكلية للباوهاوس في تصاميم الأقمشة والأزياء في كافة نماذج العينة.

الأستنتاجات:

1- أن ألأنعكاسات الشكلية لمدرسة الباوهاوس في تصاميم الاقمشة والأزياء جاء نتيجة لتوظيف تلك المعطيات في كافة نماذج العينة.

2- أن أستخدام المفردات والعناصر الشكلية للباوهاوس كان تعبيرا عن المضمون الحضاري والثقافي الخاص بهذة المدرسة.

3- التأكيد على أستخدام مجمل العناصروالأسس البنائية في تنظيم وتوزيع المفردات والأشكال في كافة نماذج العينة كان نابعا من اهمية ودور هذة العناصر والأسس في تحقيق المضمون الفكري والفني للباوهاوس في تصاميم الأقمشة والأزياء.

التوصيات:

توصي الباحثة بالأستفادة من نتائج هذة الدراسة الحالية لتعزيز دور الباوهاوس وانعكاساتها على تصاميم الأقمشة والأزياء المحلية والأفادة من سماتها الشكلية والفنية ومنطلقاتها ومرجعياتها في تصاميم تمتاز بالجدة والحداثة.

المقترحات:

تقترح الباحثة بأجراء دراسة عن أهم الرؤى الفكرية لمدرسة الباوهاوس في تصاميم الأقمشة والأزياء المحلية الحديثة.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

التصميم المقترح:

من خلال توصل الباحثة الى هدف البحث في التعرف على أهم معطيات مدرسة الباوهاوس وانعكاسها على تصميم الأقمشة والأزياء وتحقيقا للهدف الثاني قامت الباحثة بوضع تصميم مقترح موظفة فية اهم معطيات وسمات مدرسة الباوهاوس.

الوصف العام: زي نسائي مكون من قطعتين (فستان + شال) استخدم في تصميمه الرموز الحضارية والتراثية المتمثله بالنخله العراقية والشناشيل البغدادية والديك بالاضافة الى الأضافة التزيينية والتي تعتبر من مكملات الزي وهي الحلي.

الالوان المستخدمة: استخدم اللون الاحمر وتدرجاته واللون الاصفر الذي مثل لون الحلي والاخضر ووالقيمة اللونية للأبيض.

المفردات التصميمية: اشكال مستوحاة من البيئه العراقية المتمثلة بالنخله العراقية واليوت البغدادية (الشناشيل) والشكل الحيواني المتمثل بالديك واستخدمت المصممه الاشكال الحره كالسهام على طرف وضع الحاشية للشال اضافة الى استخدام المصممه للاسلوب الواقعي في التكوينات.

واستخدمت المصممه التكوينات من الاشكال في تحديد ملامح التصميم وتحقيق خصوصيته من خلال استخدامها للاشكال التراثية وبالوان تعكس سمات ومعطيات مدرسة الباوهاوس مما ولد بنية متكامله ذات خصوصية معبرة عن الموروث بشكل حديث ومعاصر وبرؤية جديدة ومبتكرة ز حيث عززت الباحثة موضوعة بحثها من خلال توظيفها لمعطيات هذة المدرسه.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

References:

1. Ahmed, Mohie El-Dayeen Sayed, The Possibilities of Fine Use of the Box in Modern Photography, Master Thesis (Cairo University Press, 1981).
2. Amhaz, Mahmoud, Contemporary Technical Currents. Lebanon.1989.
3. Bernand, Myers, Fine Arts and how we taste it. See: Saad Al-Mansouri and Mosaad Al-Qadi. Review and submit. Saeed Mohamed Khattab. Egyptian Renaissance Library. Cairo. Bit.2000.
4. Paul, Klee, Theory of Formation, Translation and Presentation: Adel Al-Siwi, I, Dar Myrent, 2003.
5. Johannes, Aiten, Design, Form and Basic Curriculum of the Bauhaus School Presentation and Translation: Sabri Mohamed Abdel Ghani, Supreme Council of Culture, Cairo, 1998.
6. Hafez, Mohammed, and Abdul Karim Ahmed. Design for printing and publishing in Cairo, 1996.
7. Al-Hussein, Ibrahim. Education on art digging in the mechanisms of receive plastic and aesthetic. Presented by: Abdel Karim Gharib. Publications of the World of Education.2004.
8. Hussein, Ibrahim, Art Education Digging in the plastic and aesthetic receiving mechanisms, presented by: Abdel Karim Gharib, Publications of the World of Education, Al-Najah Al-Jadida Press, Casablanca, 1, 2009.
9. Hussein, full greeting, fashion language of every age. Knowledge Management. Cairo, 2002.
10. Zakaria, Ibrahim, The Problem of Art. Misr Printing House. Cairo . 1976.
11. Zeinab, Abdel Aziz, The Game of Modern Art, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2002.
12. Scott, Robert Gillam, Foundations of Design, by: Mohamed Youssef, Abdel Baki Ibrahim, Dar Nahdet Misr, Cairo, 1980.
13. Sulaiman, Laila Hassan, Bauhaus Trends in Sculpture and its Effects, by the Teacher of Art Education, Master Thesis, Ain Shams University, Egypt, 1979.
14. Shawki, Ismail, The Common Roots of Basic Forms (Box, Triangle and Circle) and Design Theory- Published Research, Department of Art Education, Helwan University, 2003.
15. Al-Ani, Hind Mohammed Sahab, Aesthetic Values in Children's Fabric and Fashion Designs and their Dialectical Relations, PhD Thesis, Baghdad University, Faculty of Fine Arts, Design Department, 2002.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

16. Abdel Moneim. Mohammed, Art and Design. Press for Moski. Cairo, 1996.
17. Orabi, As'ad, The Facets of Modernity in the Arabic Painting. Publications of the House of Culture and Information, Sharjah, 1999.
18. Kamel, Yemena Mohamed, A Modern Visual Vision for the Calligraphy of Arabic Calligraphy in Fashion Design, Master Thesis, Faculty of Home Economics, Helwan University, 2001.
19. Myers, Bernard, Fine Arts and how we taste it, Franklin Foundation for Printing and Publishing, Cairo, 1966.
20. Mokhtar Al-Attar Art and Modernity between Yesterday and Today, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1992.
21. Mar'i, Hassan, Glossary of Textile Industries, T: Anwar Mahmoud Abdel Wahed, Laizk, Germany, 1975.
22. Moawad, Ahmed Yousry, rules and principles of fashion design. First Edition, World Books, Cairo, 2001.

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/225-242

Formal Data of Bauhaus School and their Implications for Fabrics and Costumes Design

Noor Mansur khamis [1]
Wasan Khalil ibrahim[2]

Al-academy Journal ……..……. Issue 95 - year 2020
Date of receipt: 9/7/2019…....Date of acceptance: 9/2/2020…....Date of publication: 15/3/2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The current research discusses the topic of the formal data within the methodological framework through defining the research problem, limits and objectives and defining the most important terms mentioned in this research. The theoretical framework in the first section addressed (the concept of the Bauhaus school, the philosophy of the Bauhaus school and the logical bases of this school). The second section dealt with (the most important elements and structural bases of the Bauhaus school) which are considered the most important formal data of this school and their implications on the fabrics and costumes design. The research came up with the most important indicators resulting from the theoretical framework.

Chapter three defined the research method, community, and sample and analysis of the model.

Chapter four stated the results and the most important of which are:

1- The sample is representative of the most important formal data of the Bauhaus school its implications of thee fabrics and female costumes designs.
2- Design elements represent a major and distinguished role for all the models of the sample thus achieving the aesthetic function.
3- The formal implications of the Bauhaus school in the fabrics and costumes designs came as a result of employing these data in all the models of the sample.
4- The use of the vocabulary and the formal elements of the Bauhaus was an expression of the civilizational and cultural content specific to this school.

Key words: data, formality, bauhaus.

[1] Graduate student ،College of Fine Arts. University of Baghdad, Ahmmed.almajmaie@gmail.com

[2] College of Fine Arts. University of Baghdad.